

بحار الأنوار

[271] هارون ومنازله من موسى عليه السلام فأذن هو وزير رسول الله صلى الله عليه وآله وشاد أزره (1)، ولو لا أنه خاتم النبيين لكان شريكا في أمره، انتهى (2). وقال في موضع آخر: قال علي عليه السلام يوم الشورى: أفيكم أحد قال له رسول الله أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي غيري؟ قالوا: لا (3). أقول: اكتفينا بما أوردنا عن كثير مما تركنا والحمد لله الذي أظهر عناد من نسب هذا الخبر إلى الشذوذ مع اعتراف هؤلاء الاعاظم من علمائهم بصحته بل بتواتره " والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم ". [41 - كنز الكراجم: عن القاضي أسد بن إبراهيم السلمي، عن عمر بن علي العتكي، عن محمد بن إبراهيم

السمرقندي، عن محمد بن عبد الله بن حكيم، عن سفيان بن بشر الأسدي، عن علي بن هاشم، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جده أبي رافع أن النبي صلى الله عليه وآله جمع بني عبد المطلب في الشعب وهم يومئذ أربعون رجلا، قال: فجعل لهم علي عليه السلام فخذا من شاة ثم ثرد لهم ثريدة (4) وصب عليها المرق، وترك عليها اللحم وقدمها، فأكلوا منها حتى شبعوا، ثم سقاهم عسا (5) واحدا فشربوا كلهم منه حتى رووا، فقال أبو لهب: وإنا لنا لنفرا يأكل الرجل منهم الجفنة (6) فما تكاد تشبعه ويشرب الفرق (7) فما يرويه، وإن هذا الرجل دعانا فجمعنا على رجل شاة وعس من لبن فشبعنا وروينا منهما، إن هذا لهو السحر المبين ! ثم دعاهم فقال: إن الله عزوجل أمرني أن أنذر عشيرتي الاقربين ورهطي المخلصين، وإن الله تعالى لم يبعث نبيا إلا جعل له من أهله أخا ووراثا ووزيرا ووصيا وخليفة في أهله، فأيكم يباعني على أنه أخي ووزير ي (1) الازر:

الظهر. (2) شرح النهج لابن أبي الحديد 3: 376. (3) لم نظفر بموضعه. (4) ثرد الخبز: فته ثم بله بالمرق. والمرق: الماء الذى اغلى فيه اللحم فصار دسما. (5) العس: القدح أو الاناء الكبير. (6) الجفنة: القصعة الكبيرة. (7) الفرق - يضم الفاء - اناء يكتال به.